

080 ما هو أثقل الشيء في ميزان العبد يوم القيامة؟ للإمام ابن

باز

عبدالعزیز بن باز

سمعت فيقول السائل ما هو أثقل شيء في ميزان العبد يوم القيامة جاء في الحديث ما من شيء أثقل من حسن الخلق وأعظم حسن الخلق توحيد الله أعظم الخلق الحسن توحيد الله والاخلاص له هو أعظم الخلق وانك لعلی خلق عظیم خلقه القرآن توحيد الله وطاعته واتباع القرآن - [00:00:00](#)

فأعظم الاخلاق واحسنها توحيد الله والاخلاص له. ثم بقية الاخلاق الحسنة في معاملة الناس في صلاته في قومك في حجه في بيعه في شراؤه في غير ذلك الواجب على المؤمن الحذر من سوء الخلق والعناية بحسن الخلق - [00:00:21](#)

حديث صحيح انكم لا تسألوا الناس باموال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تسألوا الناس باموالكم. ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق قال النبي قال الله جل وعلا في وص نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظیم - [00:00:40](#)

سئلت عائشة رضي الله عن ذلك قالت كان خلقه القرآن وان يعتمد يعتني باوامر الله وينتهي نواهيها ويبسط وجهه للناس كما قال الله جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم - [00:00:55](#)

لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك حسن الخلق طاعة الله وتوحيد الله والاخلاص له وبسط الوجه وعدم العبوس للناس الا من استحق ذلك الهدى الا من يستحق الهجر فهذا يعبر سوى - [00:01:10](#)

من اعلم المعاصي والشور فانه يستحق ان يهجر وان يقابل وجهه مكتهر الا اذا تاب ورجع الى الله ينصح بوجهه فان تاب الحمد لله والا وجب هجره. كما قال ابن عبد القوي رحمه الله وهجران من ابدى المعاصي سنة - [00:01:26](#)

وقد قيل ان يرجعه اوجب وافسدوا. وقيل على الاطلاق ما دام معلنا ولا يقف بوجهه مكتهر. المقصود ان الهجر واجب النبي هجر شعب ابن مالك وصاحبيه وهجره الصحابة خمسين ليلة فهجره لما تخلفوا عن الغزو بغير عذر حتى تاب الله عليه - [00:01:43](#)

فمنعنا من المعصية ولم يبالي ويستحق الهدى اما ماء المؤمن واما اخوك مستقيم لا يجوز لك التعبير تعبت في وجهك بل تلاقيه بوجهه منطلق اي وجه طيب اما من اظهر المعاصي والشور فانه يجب هجره حتى يتوب الى الله - [00:02:02](#)

يقلع من ذنبه حتى يندم والا فالواجب هجره وتأديبه من ولاة الامور والقيام عليه حتى يستقيم على دين الله. وانت اذا علمت ذلك منه يستحق ان يهجر اذا كان اظهر المعصية وعلى ولي الامر وعلى المسؤولين ان يقوموا بالواجب في حقه. الصلاة واجب ان يؤدب حتى يصلي. وان كان - [00:02:19](#)

والزكاة كذلك وان كان ترك الصيام كذلك وهكذا. ترك الحج مع الاستطاعة وهكذا عقوق هكذا اكل الربا. هكذا شرب الخمر كل من تعاطى مع الصحة وجب ان يقام عليه امر الله فيها. ان كان حدا فحد وان كان اذا اظهرها يجب على ولاة الامور وعلى المسؤولين - [00:02:42](#)

القيام عليه حتى يدع ما حرم الله عليه من المعاصي الظاهرة. ويجب هجره اذا اعلن المعصية على من حول من جيرانه وغيرهم حتى يتوبوا الى الله حتى يدع المعصية اما المعصية التي بينه وبين الله هذا امره الى الله ما دام ما اظهرها هذا بينه وبين الله سبحانه - [00:03:02](#)

وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:03:22](#)